

البيان في تفسير القرآن

(442) 3 - ما أخرجه الدارقطني أيضا بسند صحيح عن أبي هريرة قال: " قال رسول الله

(صلى الله عليه واله وسلم): إذا قرأت الحمد فاقروا بسم الله الرحمن الرحيم فانها أم القرآن، وأم الكتاب، والسبع المثاني. وبسم الله الرحمن الرحيم إحدى آياتها " (1). 4 - ما أخرجه ابن خزيمة والبيهقي بسند صحيح عن ابن عباس قال: " السبع المثاني فاتحة الكتاب. قيل: فأين السابعة؟ قال: بسم الله الرحمن الرحيم " (2). 5 - ما أخرجه ابن خزيمة والبيهقي

في المعرفة بسند صحيح من طريق سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال: " استرق الشيطان من الناس أعظم آية من القرآن: بسم الله الرحمن الرحيم " (3). 6 - ما رواه سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: " كان المسلمون لا يعلمون انقضاء السورة حتى تنزل بسم الله الرحمن الرحيم، فإذا نزلت بسم الله الرحمن الرحيم علموا أن السورة قد انقضت " (4). 7 - ما رواه سعيد عن ابن عباس: " أن النبي (صلى الله عليه واله وسلم) كان إذا جاءه جبرئيل فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم علم أن ذلك سورة " (5). _____ (1) نفس المصدر السابق. (2)

نفس المصدر، ورواه الحاكم في المستدرک ج 1 ص 551. (3) نفس المصدر ص 135، ورواه البيهقي في سننه باب افتتاح القراءة في الصلاة ج 2 صفحة 50. (4) مستدرک الحاكم ج 1 ص 232 قال الحاكم: هذا صحيح على شرط الشيخين. (5) مستدرک الحاكم ج 1 ص 231. (*)